

٧٢. شرح البدور السافرة في أحوال الآخرة | الشيخ أ.د عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلىه وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وبارك لنا يا رب العالمين

قال المصنف رحمة الله تعالى واخرج ابن المبارك عن سعيد ابن المسيب ان رجلا قال يا رسول الله - 00:00:00

اخبرني بجلساتك يوم القيمة قال هم الخائفون الخاضعون المتواضعون الذاكرين الله كثيرا قال يا رسول الله افهم اول الناس

يدخلون الجنة قال لا. قال فمن اول الناس؟ قال الفقراء يسيرون الناس الى الجنة فيخرج اليهم منها ملائكة فيقولون - 00:00:19

ارجعوا الى الحساب. فيقولون على ما نحاسب؟ والله ما افيضت علينا الاموال في الدنيا فنقبض فيها ونبسط. وما كنا امراء نعدي

ونجور ولكن جاءنا امر الله فعبدناه حتى اتنا اليقين - 00:00:45

قال واخرج ابن المبارك عن عن ضمرة والمهاجرين عن ضمرة والمهاجرين حبيب وحكيم بن عمير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال يبعث الله يوم القيمة عبدين من عباده كانوا على سيرة واحدة. احدهما مقتول عليه والاب - 00:01:04

اخر موسوع عليه. فيقبل سيف المقتول عليه الى الجنة لا ينتهي عنها حتى ينتهي الى ابوابها فيقول له حجتها اليك فيقول اذا لا

ارجع. وسيفه في عنقه يقول اني اعطيت هذا السيف في الدنيا لم ازل اجاهد به حتى قبضت وانا على ذلك - 00:01:24

ويرمى سيفه الى الخزنة. وينطلق ولا يثنونه. ولا يحبسونه عن الجنة. فيدخلها فيما دهرا ثم يمر به اخوه الموسوع عليه فيقول

له يا فلان ما حبسك فيقول ما خلي سبلي الى الا ايان. ولقد حبسني ما لو ان ثلاثمائة بغير اكلت حمضانا لا يردن الماء - 00:01:48

الا خمسا ووردين على على عرق لصدرنا من ورائه قال واخرج احمد بسند جيد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

التقى مؤمنان على باب الجنة مؤمن غني ومؤمن فقير - 00:02:16

انا في الدنيا فادخل الفقير الجنة وحبس الغني ما شاء الله ان يحبس. ثم ادخل الجنة فلقيه الفقير فقال يا اخي ماذا حبسك والله لقد

حبست حتى خفت عليك. حبسني الله لقد حبس حتى خفت عليك - 00:02:33

فيقول يا اخي اني حبسني بعدك محبس فضيعا كريها ما وصلت اليك حتى سئل مني حتى مني العرق ما لو ورده الف بعيد

كلها اكلت حمض لصدرت عنه وراء. قال الحمض - 00:02:50

الحمض نعم ما منح ما ملح وامر من المبات معروف شجر معروف. ليس من ملح ومر نعم قال واخرج الطبراني والبيهقي ابو الشيخ

في الثواب والاصبهاني عن سعيد ابن عامر ابن حزيمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجيء فقراء - 00:03:10

المسلمين يزفون كما تزف الحمام. فيقال لهم قروا للحساب. فيقولون هل اعطيتمونا شيئا تحاسبونا عليه فيقول الله صدق عبادي

فيدخلون الجنة قبل الناس بسبعين عاما باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله عليه وسلم وببارك على عبده ورسوله - 00:03:37

نبينا محمد وعلى الله صاحبته والتابعين لهم بمحاسن الى يوم الدين يتبارد من هذه الاحاديث التي سمعناها انهم يذهبون للجنة

باختيارهم وليس الامر كذلك وانما يرسلهم الله جل وعلا اعتراضا - 00:04:04

خزنة وغيرها هذا للاستفسار والسؤال ولكن المحاسبة على المال قد يكون فيها صعوبة وليس معنى ذلك ان كل هذه الفترة يحاسبون

وانما هم موقوفون. اما الحساب فالله سريع الحساب اذا حاسب عبده - 00:04:33

هو في وقت قصير يحاسب الكل ولكن في المال اولا يسأل من اين اكتسبه؟ لانه مأمور الحساب المالي من من الاوجه المأذون بها شرعا. فإذا كانت كسبه من من وجہ غير شرعي حبس من اجل ذلك. ومثل ذلك - 00:05:03
عليك كالنفقة. فإنه يسأل فيما انفقه ايضا فان كان انفقه فيما اذن الله جل وعلا فسوف يجزى جزاء اوفى من الله جل وعلا. اما اذا كان انفقه في امور غير مأذون بها شرعا فإنه يحبس - 00:05:43
والغالب ان الحبس هو من اجل هذا وكذلك كونه وسع عليه في الدنيا فقال الله جل وعلا لتسألن يومئذ عن النعيم. خرج مرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليل فوجد ابا بكر وعمر - 00:06:10
قال ما اخرجكمها هذه الساعة قال الجوع يا رسول الله. قال وانا والله ما اخرجني الا الجوع. ثم ذهبوا الى احد الصحابة من الانصار هو ابو الدجاج ما وصلوا ما وجدوه سألا زوجته قالت انه ذهب يستعبد لنا الماء - 00:06:39
وسيأتي ثم جاء وجد لهم عذقا من التخل وذبح لهم شاة ثم قال صلى الله وسلم بعد ما اكلوا سوف تسألون عن هذا النعيم شوف كيف يعني خرجوا من الجوع - 00:07:07
في حاجة يعني ثم بعد ذلك يقول سوف تسألون. تسألون عن ذلك فهذا من كون مثلا الفقير يسبق الغني ثم هذا لا يقتضي ان يكون الفقيه ارفع درجة من الغني - 00:07:30

لأنه قد الغني مثلا يحاسب ويوقف ثم بعد ذلك يكون مكانه على كما جاءت النصوص في هذا عن النبي ومنها ما في الصحيحين ان النبي صلى الله ان الفقراء جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله سبقونا اهل الدثور بالاجور - 00:07:51
يتصدقون ولا نتصدق يفعلون ولا نفعل وكذا وقال الا ادلكم على شيء اذا فعلتموهם سبقتم من لم يفعله خلف كل صلاة ثلاث وثلاثين تحمدون ثلاث وثلاثين تكبرون ثلاثا وثلاثين ففعلوا فسمعه اخوانهم من اهال الغنياء ففعلوا مثل فعلهم. فذهبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا له اخواننا - 00:08:20
قالوا مثلما نقول قال ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء اذا تفضل وقد اختلف العلماء ايهما افضل الغني الشاكر او الفقير الصابر كل له حجته وله نصه على كل حال - 00:08:56
رفع الدرجات يترب على معرفة الله والاخلاص والنية الصادقة والقيام بامر الله على الوجه الذي جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم الناس يتميزون بهذا ولهذا في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر ان من عبد الله - 00:09:20
لا يشرك به شيئا واقام الصلاة واتى الزكاة من صام رمضان وحج بيت الله ان اليه سبلا انه يدخل الجنة هاجر او لم يهاجر. ففرح المسلمين بهذا لأن الهجرة كانت صعبة - 00:09:52

والله جل وعلا فرض الهجرة على المؤمن من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام قال ان الذين تتوفاهن الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنت
قالوا كانوا مستضعفين في الارض. قالوا لم تكن ارض الله واسعة فتهاجر فيها. فاولئك مأواهم النار - 00:10:14
لما قال هذه المقالة فرح المسلمين وقوله الا نبشر الناس وقال ان في الجنة مئة درجة. ما بين واحدة والاخرى مثل ما بين السما
والارض. اعد الله للمجاهدين في سبيلك. شف هذه مئة درجة معدة للمجاهدين فقط. ثم بين كل درجة والآخرى مثل ما بين -
00:10:38

والارض لماذا العمل واحد كل جهاد ولكن يتفاوت هذا بتفاوت المعرفة والاخلاص والصدق والقيام بامر الله على الوجه المطلوب.
يتفاوتون هذا التفاوت العظيم. وكذلك تجد مثلا رجلان يقومان في الصف - 00:11:06
بالصلة يجد احدهما مثلا انه يشاهد ربه خاشع قلبه مقبلا على صلاته والآخر افکر يمكن يسير قلبه في يمين وشمال اما بالبيع او
بالدنيا او بغير ذلك ما ابدا مثل بين هذا وهذا مثل ما بين - 00:11:33
يعني على هذا على هذا المجال التفاوت في الاعمال كلها. اما في العموم نعم بالعموم الفقراء يسبقون الغنياء الى الجنة اذا كانوا كلهم
من اهل الایمان في درجة واحدة بسبب انه ليس عندهم ما يحاسبون عليه - 00:12:06
واولئك يحبسون لاجل حساب ثم بعد الحساب قد يكون المحبوس اربع درجة من الذي تقدم الى الجنة قبل قبله بوقت ثم يوم القيمة

فيه احوال كثيرة جدا احوال الناس التي جاء ذكرها في كتاب الله وفي احاديث رسوله مفصلة مبينة - [00:12:33](#)

وفي هذا الكتاب شيء منها وليس كلها شيء منها لان رسولنا صلى الله عليه وسلم هو رسول الساعة هو الذي تقوم الساعة على امته فلهذا بينها ووظيفتها ووظيفتها ما بعدها الذي هو - [00:13:04](#)

القيم من القبور والمحاسبة والجمع الحشر ثم الوقوف بين يدي الله وقتا طويلا ثم القضاء من الله جل وعلا بين خلقه جاء مفصلا مبينا [00:13:31](#) لأن الذي يأخذه من الحديث الصحيح - [00:13:31](#)

كانه يشاهده وكل ذلك من بلاغ النبي صلى الله عليه وسلم فانه بلغ ما ارسل به صلوات الله وسلامه عليه. نعم احسن الله اليكم ثم قال المصنف باب اول من يقرئ باب الجنة واول من يدخلها. هذا سبق انه - [00:13:57](#)

اول من يقرئ باب الجنة انه نبينا صلى الله عليه وسلم فهو اول من يقرأها واول من يفتح له ويقول الخازن امرت الا افتح لاحق قبلك هذا امر الله جل وعلا. وهذا من كرامته وهذا احد المقامات التي يقوم بها - [00:14:20](#)

ويحمد عليها. لان المؤمنين اذا خرجوا خلصوا من الصراط كما سيأتي منصوب فوق متن جهنم والناس يسيرون من فوقه ولكن ما يصير من فوقه الا مسلم المنافق والكافر ما يمشون عليه بل هم في النار - [00:14:51](#)

والمسلمون متفاوتون كما سيأتي منهم من يمر كلمح كطرفه كلمح الطرف ومنهم كالبرق. ومنهم كالريح ومنهم كجأود الخيل ومنهم من يحبوا مرة ويكتبوا اخرى ومنهم من يخطب ويلقى في النار - [00:15:25](#)

لانه كما قال صلى الله عليه وسلم عليه وحواطيف تخطف من امرت به انسان مثلا مخدوش مسالم وآخر مخدوش ومكردش في النار هكذا غيبة لكن اذا خلص الذين يخلصون وتكاملوا - [00:15:51](#)

جمعوا قبل دخول الجنة واقتصر لهم مظالم علم الله انها لا تأتي على حسناتهم وذهبوا وظهرت قلوبهم. فصاروا على قلب رجل واحد ليس في قلوبهم غلا على فهذا الحبس ما يدخلون الجنة حتى يستأنذن لهم النبي صلى الله عليه وسلم. آ - [00:16:21](#)

دخول الجنة ويقرأ الباب يؤذن ثم يدخلون على حسب اعمالهم وحسب درجاتهم. اذا دخلوا اين يذهبون كل واحد يعرف بيته ومكانه اكثر من معرفته لبيته في الدنيا بما ان الله عرفهم منازلهم وبيوتهم - [00:16:54](#)

امنهم من يعلو ومنهم من يكون دون ذلك والله اعلم حيث يجعل فضله ولكن الفضل عهم كلهم الذين دخلوا الجنة هذا اكبر الفضل من الله جل وعلا وسيأتيانا ان الجنة ليس لها ثمن - [00:17:24](#)

يعني الانسان يقول ي يعمل ي قول هذا ثمن الجنة ولكن العمل سبب. سبب في دخولها والا هي برحمه الله تعالى خلاف قول اهل البعد في المعتزلة ونحوهم الذين يقولون يجب على الله ان يدخل المؤمن الجنة - [00:17:52](#)

من الذي يجب على الله؟ ويجب على الله ان يدخل الفاسق النار هذه جرأة على الله وحكم عليه يستحق صاحبها ان يكون مجرما الله جل وعلا هو الذي يتفضل على من يشاء - [00:18:18](#)

ويكون العمل الذي امر به وقام به سبب لاقرامة الله له نعم. احسن الله اليكم قال اخرج مسلم عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي باب الجنة - [00:18:41](#)

يوم القيمة فاستفتح. فيقول الخازن من انت؟ فاقول محمد فيقول بك امرت لا افتح لاحق قبلك. قال واخرج ابو يعلى والاصبهاني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:59](#)

انا اول من يفتح باب الجنة الا اني ارمأة تبادرني فاقول لها ما لك ومن انت؟ فتقول انا ارمأة قعدت على ايتامي هذا نوع نوع من النساء كل من كان بهذه الصفة - [00:19:15](#)

يسبق الى الجنة يعني هذه مات زوجها ولها اطفال فجلست تربىهم وتقوم عليهم فجزاها الله جل وعلا انها تسبق الى الجنة. نعم احسن الله اليكم قال واخرج الطبراني في الاوسط بسند حسن عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:19:38](#)

الجنة حرمت على الانبياء حتى ادخلها. وحرمت على الامم حتى تدخلها امتی. يعني معنى حرم التحرير هو المنع يعني منع. يعني

منعوا من دخولها حتى يدخلها النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك الامم - 00:20:06

منعت من دخولها حتى تدخلها هذه الامة وهذا من فضل الله جل وعلا. فانه اكرم هذه الامة باكرام نبيها حيث اعلى منزلته وشرح صدره واعطاه ما لم يعطه احدا من خلقه - 00:20:28

الدنيا والآخرة. نعم. احسن الله اليكم قال واخرج ايضا عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة محرمة على جميع الامم حتى ادخلها انا وامتي الاول فالاول - 00:20:52

الامة هنا المقصود بالامة التي استجابت له واتبعته. والا كل من في الارض من الجن والانس هم الى قيام الساعة ولكن اكثراهم يذهب به الى النار كما سيأتي نعم. قال واخرج في الكبير عن عبد الله ابن عبد اليهاني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اقسمت لبررت - 00:21:08

لا يدخل الجنة قبل سابق امتي قال واخرج الطبراني والبزار والحاكم وصححه عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يدعى الى الجنة - 00:21:39

الحمدادون الذين يحمدون الله في النساء والشراء قال واخرج الترمذى هذا لا يخالف ما السبب لأن هؤلاء الاولية بالنسبة لمن يدخل الجنة وتلو اولئك الذين سبقوا انهم يدخلون قبل الاغنياء. يجوز انه دخل قبلهم من دخل - 00:21:54

نعم قال واخرج الترمذى وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وصححه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي اول ثلاثة يدخلون الجنة وابن حبان وابن خزيمة واصححه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ثلاثة يدخلون النار. فاما اول ثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد عبد مملوك - 00:22:21 كن احسن عبادة ربها ونصح لسيده وعفيف متغuff ذو عيال. واما اول ثلاثة يدخلون النار فامير مسلط ذو ثروة من مال لا يعطي حق الله في ماله وفقير فخور هؤلاء ثلاثة وثلاثة - 00:22:43

فرق عظيم هؤلاء يذهبوا الى الجنة ولا يذهبوا الى النار. نسأل الله العافية. ولكن هل مثلا يقول انه فقير فخور يعني متكبر والذي يمنع حق الله في ماله والمسلط على عباد الله - 00:23:05

هل يعني هؤلاء يعني هم كفرة لو كان المقصود انه كفر لقليل انهم يذهبون بالكفر والكفر شيء معلوم. ولكن بسبب هذه الاخلاق واذهب بهم الى النار. فهذا من نصوص الوعيد - 00:23:27

التي هي الى الله ان شاء وان شاء ولكن هذا جنس ما هو ثلاثة يعني جنس من الناس كل من كان بهذه صفتة لا يشمله هذا الخبر الذي يخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:48

ما وهذا لا يخالف ما في صحيح مسلم انه قال اول من تسجر بهم النار ثلاثة يعني متصدق ومجاحد وعالٌ فيؤتى بالمتصدق فيقرر بنعم الله فيقول الله له ماذا صنعت؟ فيقول يا ربى - 00:24:10

ما تركت وجها من وجوه الخير الا وانفقت فيه فيقول الله كذبت وتقول الملائكة كذبت ولكنك انفقت ليقال هو جواد. وقد قيل يعني اخذت اجرك بالدنيا لقول الناس فيؤمر به الى النار. ويؤتى بالمجاحد - 00:24:44

فيقرره الله بنعمه فيقر. فيقول ماذا صنعت؟ فيقول يا ربى جاهدت فيك حتى قتلت فيقول الله كذبت وتقول الملائكة كذبت ولكنك جاهدت ليقال هو جري هو شجاع وقد قيل فيؤمر به الى النار - 00:25:08

ويؤتى بالعالٌ والعلم تعلم فيقرره الله بنعمه فيقر بها فيقول الله ماذا صنعت ويقول يا ربى تعلمت فيك العلم وعلمه فيقول الله كذبت وتقول الملائكة كذبت ولكنك تعلمت ليقال هو عالٌ وقد قيل - 00:25:30

فيؤمر به الى النار هؤلاء الثلاثة يقول اول من تسجر بهم النار قبل عباد الوثن اسأل الله العافية لأن هؤلاء اختاروا الدنيا على الآخرة صار عملهم لاجل الدنيا والاجل وجوه الناس - 00:25:52

وهذا شرك بالله جل وعلا. نعم قال واخرج حميد بن زنجويه في فضائل الاعمال عن جابر رضي الله عنه قال ان رجلا قال يا رسول الله اي الخلق اول اول دخولا - 00:26:15

جنة يوم القيمة قال الانبياء قال ثم من؟ قال الشهداء. قال ثم من؟ قال مؤذنو مكة. قال ثم من قال مؤذن بيت المقدس؟ قال ثم

من؟ قال مؤذن مسجدي هذا قال ثم من؟ قال ثم سائر المؤذنين - [00:26:29](#)
على قدر اعمالهم قال واخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد طاعة الله واطاع مواليه
ادخله الله الجنة قبل مواليه بسبعين خريفا. فيقول السيد ربى هذا عبدي في الدنيا - [00:26:49](#)

قال جازيته بعمله وجازيتك بعملك. نعم. قال واخرج الطبراني في الاوسط عن أم سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يدخل الجنة اهل المعروف - [00:27:09](#)

قال واخرج الاسماعيلي في معجمه بسند ضعيف عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة يقول الله اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ فيأتون فيقومون قدام ربهم. قال ابن عباس يا رسول - [00:27:25](#)
الله كم يقفون؟ قال يقفون مثل الدنيا مرتين. ثم يقول اين اصحاب الخير والمعروف واليقين والرحمة؟ فيقومون شاكرين الى ربهم
فيقول الله لهم ادخلوا الجنة برحمتي ادخلوها بسلام امنين قال باب من اهل الكرم - [00:27:45](#)

اخراج احمد وابو يعلى وابن حبان والبيهقي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
يوم القيمة سيعمل اهل الجمع من اهل الكرم - [00:28:08](#)

قيل يا رسول الله ومن اهل الكرم؟ قال اهل مجالس الذكر. قال واخرج احمد وابو يعلى والبزار عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغفو عبد عن مظلمة الا زاده الله بها عزا يوم القيمة - [00:28:22](#)

يعني ان هذا ايضا من انواع الاقرام الذي يكرم الله جل وعلا به عبده اذا افا عن ظلمه يعني ابتغاء ابتغاء مرضاة الله جل وعلا. ما هو
لاجل مدح الناس او امور نفعية - [00:28:42](#)

يدى تصل اليه في الدنيا من ثنا وما اشبه ذلك. هذا ما ينفع وانما يغفو لاجل ان الله امر بالعفو. ولمن اجل انه يريد اكرام الله ان يكرمه
هؤلاء هم الذين يكرمون ويعرفون درجاتهم ويعرفون عنهم. وثبت في الصحيح - [00:29:06](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا مات في من قبلنا لم يعمل خيرا قط. الا انه كان ذا مال وكان يقول لوكائنه سامحوا الناس من
لم يوجد شيء فسامحوه. فقبضه الله اليه وقال ماذا عملت - [00:29:37](#)

قال لم اعمل شيء الا اني اسامح خلقك فسامحه الله جل وعلا وعافى عنه قال نحن نحن اولى بالسامح منك لا سمح له ومعلوم ان هذا
ما هو ما هو كافران. لأن الكفر يمنع من الدخول ولكنه مسلم. غير انه لم يعمل من الخيرات شيء - [00:30:07](#)

الا هذا الامر. فسامحه الله جل وعلا وعفى عنه. وهذا ليس رجل هو ذكر هذا كمثال وان كان رجل معين ولكنه كل من سلك هذا
المسلك يكون له هذا الجزء وهذا سبب ذكره للرسول ذكره لاجل ذلك. نعم. احسن - [00:30:33](#)

الله اليكم قال باب في ترتيب احوال يوم يوم القيمة على سبيل الاجمال. تأتي باحوال يوم القيمة لم يأتي به نص وانما جاءت
النصوص بذكر احوال القيمة متفرقة والله اعلم. وانما هذا يكون من باب الاجتهاد فقط - [00:31:03](#)

هذا الذي يذكره. وهذا ما يعتمد عليه. لأن الامر الى الله جل وعلا واحوال القيمة وامور الغيب لابد فيها من الاخبار. التي تأتي عن الله
وعن رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:31:23](#)

لكن الامور العامة مثل الموت اللبس في القبور ثم الخروج منها ثم الوقوف هذا بلا شك انه مرتب على هذا على هذا النحو. اما الامور
التي تقع في مثل الميزان مثل تطاير الصحف مثل نصب الصراط مثل وما اشبه ذلك فهذه الله - [00:31:43](#)

واعلم بها كذلك الحوض عينه منهم من يقول انه في الموقف ومنهم من يقول بعد الموقف وانهم آما ما فيه نص قاطع في انه في كذا
وكذا وكذلك كن مثلا القضاء بين بعض الناس محاسبته لبعض كل هذا - [00:32:13](#)

كله يجب ان يكون متوقعا على الخبر الذي جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم. نعم قال باب الابتداء ببعث النار ومن يلتقطهم
عنق النار. ترتيب قال ابن برجان - [00:32:41](#)

في كتابه الارشاد اذا لهم رؤوس المحشر لطلب من يشفع لهم ويريحهم مما هم فيه. وهم رؤساء اتباع الرسل وتددوا الى الانبياء
ووقدت الشفاعة امر ادم عليه السلام بان يخرج بعث النار من امته وهم سبعة اصناف. البعثان - [00:33:01](#)

او لا يلتفتهم عنق النار من بين الخالق. لقط الحمام حب السمسم وهم اهل الكفر بالله جحدا وعتوا واهل الكفر بالله وجهلا ثم يقال لاهل الجمع تتبع كل امة ما كانت تعبد. فمن كان يعبد من دون الله شيئا اتبعه. حتى يقذف في - [00:33:21](#)

النم قال تعالى هنالك تبلو كل امة ما اسلفت وردوا الى الله مولاهم الحق. وضل عنهم ما كانوا يفترون وقال فكببوا فيها هم والغاوون جنود ابليس اجمعون [00:33:43](#) جنود ابليس اجمعون. على كل حال قبل هذه الامور التي ذكر امور كثيرة - [00:34:11](#)

الوقوف والطويل وقوف الشمس على رؤوسهم والعرق وغير ذلك الكرب الذي قبل هذا كله ثم يأتي هذا ولكن وهذا جاء فيه النصوص الذي ذكر جاءت فيه احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:11](#)

صريحة في هذا ومناداة دم في صحيح البخاري ان الله جل وعلا ينادي ادم بالصوت ويقول يا ادم اخرج بعث النار من فيقول يا رب وما بعث النار؟ فيقول من كل الف تسعمائة وتسعين وتسعاون - [00:34:33](#)

يعني هذا من مجموع الواقفين في الموقف معنى ذلك ما يبقى من الالف الا واحد فهو لاء كلهم الكفرة. الذين كفروا بالله جل وعلا آآ لهذا جاء في حديث الشفاعة المتفق عليه ان الله بعد ذلك يخاطب اهل الموقف يقول ما الذي يبقاكم وقد ذهب الناس - [00:34:58](#)

الناس اكثراهم راح ذهب ما بقي الا قلة. فالمؤمنون بالنسبة للكافرين قلة فيقولون تركناهم احوج ما كانا اليهم. اما اليوم فلا يحتاج اليهم بشيء. ولنا ربنا ورب ننتظره الى اخر الحديث نعم - [00:35:28](#)

احسن الله اليكم قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمد الارض مدار الديم يوم القيمة لعظمته الله عز وجل ثم لا يكون لبشر من بني ادم منها موضع قد미ه. ثم ادعى انا اول الناس فاخر ساجدا ثم يؤذن لي - [00:35:49](#)

فاقول يا رب خبرني هذا جبريل وهو عن يمين عرش الرحمن تبارك وتعالى انك ارسلته الي. وجبريل ساكت لا يتكلم حتى يقول الله عز وجل صدق. ثم يؤذن لي في الشفاعة فاقول يا رب عبادك عبدوك في اقطار الارض فذلك المقام المحمود - [00:36:09](#)

وبسبق ان هذا يعني الشفاعة. وهو ان الخلق كلهم يحمدونه على هذا المقام حيث شفع وهذا كله بيد الله واذنه وارادته واكرامه لعبدة نسأل الله جل وعلا من كرمه وجوده صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:36:29](#)